

مركز تعريب العلوم الصحية



مكافحة

الأمراض السارية

ترجمة

د. عبد الرحمن لطفي عبد الرحمن

مراجعة وتحرير

مركز تعريب العلوم الصحية

سلسلة المناهج الطبية العربية

تقديم الأمين العام

يتحدث الكتاب الذي بين أيدينا عن مكافحة الأمراض السارية، حيث يشرح المؤلف الخطوات الرئيسية واللازمة في كيفية تدبرها مثل الترصد والاستقصاء واللقاحات. ويستعرض أيضاً بعض العداوى النوعية مثل التهاب الكبد والسل والنزلة الوافدة والأمراض المنقولة جنسياً وعداوى المستشفيات.

وقد كرس المؤلف الفصول الأربعة الأولى للترصد وأسسها وتنفيذه وأشكاله المختلفة، وذلك باعتباره العمود الفقري أو الأساس لمكافحة الأمراض السارية، فالترصد كان سبباً في اكتشاف العديد من العداوى الجديدة مثل عدوى الإيدز وداء لايم وفيروس النورو والعتيفة، والتي تمثل عبئاً كبيراً على المجتمعات سواء في الدول المتقدمة أو النامية. وقد احتوى أنشطة وتمارين عديدة شملت أمثلة عملية لتوفير الفرصة للقارئ كي يتمرس على تحليل وتفسير معطيات الترصد.

لقد ركز المؤلف على الطرق المناسبة في استقصاء العداوى لمكافحة الفاشيات، وكيفية تدبرها وأساليبها التحليلية وأهمية تفسير المعطيات. وأكد على معرفة الميكروبيولوجيا الأساسية حيث تعتبر عاملاً حاسماً من أجل تطبيق الوبائيات لاستقصاء ومكافحة العداوى المختلفة. وقد ناقش المؤلف الجوانب الرئيسية لللقاحات مثل تقدير الحاجة إليها وتقييم اللقاحات الجديدة وتقييم نجاعتها وفعاليتها من خلال الترصد المستمر.

كما ألقى الضوء على الحاجة الماسة لوجود فريق تعاوني من اختصاصيي الوبائيات والميكروبيولوجيا والإحصاء والكيمياء الحيوية والبيئة والبيولوجيا والمناعيات وكذلك علماء الاجتماع والسياسيين من أجل النجاح في مكافحة الأمراض السارية.

يمتاز هذا الكتاب بكونه موجزاً وعملياً، وقد تم عرض المواضيع بشكل نظامي على نحو رائع. وهو مكتوب بلغة سهلة، بالإضافة لكونه مفيداً للذين يدرسون الصحة العمومية وممارسيها. نأمل أن يكون هذا الكتاب لبنة في صرح التعليم الطبي.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور/ عبد الرحمن عبدالله العوضي

الأمين العام

لمركز تعريب العلوم الصحية

تقديم الأمين العام المساعد

نعاني في كثير من دولنا العربية التداخل الملحوظ بين الفصحى والعامية. رغم الاختلاف الكبير بينهما. ولقد أدى هذا إلى تقسيم اللغة إلى مجالين أو اتجاهين لكل منهما مؤيدين ومناصرين. وهذا التقسيم أصبح واقعاً مقبولاً لأن البعض يرى أن «الفصحى» لغة ثقافة وكتابة، بينما «العامية» لغة كلام وحياة وتوجيه. هناك من يعارض هذا التفسير في تقسيم اللغة فيرى أنه من غير المقبول التحدث عن اللغة على أنها فصحى وعامية أو لغة كتابة ولغة كلام مادامت العامية فصيحة بكل المعايير الحقيقية للفصاحة. لكن هل العامية أو العاميات يمكنها أن تكون فصيحة؟ وأين مكانة اللغة العربية الفصيحة من هذا التجاوز والانفلات اللغوي المعطل لدور وأهمية ووظيفة اللغة الفصحى؟ وما علاقة العامية بلغة القرآن الكريم؟ لاشك أن تجاهل الفصحى وإحلال العامية مكانها كما يطالب البعض اتجاه خطر ومخالف للدين والعروبة. فلا ينبغي التمسك بالعامية شفاهة وكتابة على أنها الفصحى أو الخلط بين العامية والفصحى كما نشاهد ذلك في حياتنا وتواصلنا وتفاهمنا اليومي.

والله ولي التوفيق،،

ACMLS

الدكتور/ يعقوب أحمد الشراح

الأمين العام المساعد

لمركز تعريب العلوم الصحية

المؤلف

*** نورمان نوح**

- أستاذ فخري في الصحة العامة بكلية لندن للصحة والطب المداري.

المترجم

*** د. عبد الرحمن لطفي عبد الرحمن**

- من مواليد جمهورية مصر العربية 1954.
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة - جامعة الإسكندرية 1978.
- ماجستير الصحة العامة (تخصص صحة مناطق حارة) - جامعة الإسكندرية 1986.
- طبيب واختصاصي الصحة العامة - وزارة الصحة - دولة الكويت.

المحتويات

ج	تقديم الأمين العام
هـ	تقديم الأمين العام المساعد
ز	المؤلف، المترجم
1	نظرة عامة على الكتاب
7	الباب الأول: الترصد
9	الفصل الأول: المبادئ العامة للترصد
31	الفصل الثاني: تنفيذ نظام الترصد
55	الفصل الثالث: الترصد الدولي
73	الفصل الرابع: بعض أمثلة الترصد
93	الباب الثاني: الفاشيات
95	الفصل الخامس: الاستقصاء الوبائي للفاشيات
117	الفصل السادس: إدارة الفاشية
133	الفصل السابع: الأساليب التحليلية للفاشيات
153	الباب الثالث: اللقاحات
155	الفصل الثامن: تقييم الحاجة إلى التحصين
165	الفصل التاسع: تقييم اللقاحات الجديدة
173	الفصل العاشر: توصيل برامج التحصين
185	الفصل الحادي عشر: نجاعة اللقاح وفاعليته
199	الفصل الثاني عشر: ترصد برامج التلقيح
209	الفصل الثالث عشر: دور وسائل الإعلام

227	الباب الرابع: الأبحاث الموضوعية والعداوى
	الفصل الرابع عشر: النزلة الوافدة «الأنفلونزا» والفيروسات
229	التنفسية الأخرى
251	الفصل الخامس عشر: السل (التدرن)
	الفصل السادس عشر: العداوى المعدية المعوية والتسمم
275	الغذائي
313	الفصل السابع عشر: فيروسات التهاب الكبد (E، D، C، B، A)
	الفصل الثامن عشر: فيروس العوز المناعي البشري والعداوى
347	المنقولة جنسياً
375	الفصل التاسع عشر: العداوى المكتسبة بالمستشفيات
389	مسرد المصطلحات :
401	المراجع :